المعجم المدرسيّ الواقع والطّموح
مقاربة وصفيّة نقديّة لمعجمين مدرسيّين

The School dictionary: reality and ambition,
a descriptive and critical approach of two schools' dictionaries.

د: نور الدين مذكور
جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2
nourenouremed@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2020/11/05 - تاريخ القبول: 2020/03/01- تاريخ النشر: 2021/03/29

الملخّص:

يُعدّ المعجم الوعاء الجامع للألفاظ لأيّ لغة من اللّغات، واللّغة العربيّة ثريّة بمفرداتها، وقد جاءت معاجمها متعدّدة، واختلفت من حيث التّرتيب: (صوتيّ، ألفبائيّ بمراعاة الأواخر، ألفبائيّ بمراعاة الأوائل...)، وظهرت حديثا بعض المعاجم المدرسيّة يزعم مؤلّفوها أنّهم صنّفوها لفئة عمريّة معيّنة، حيث تمّ اختيار المداخل كي تتلاءم وقدراتهم العقليّة، وعملُنا يقوم على ذكر خصائص هذه المعاجم المرحليّة، ثمّ دراسة وتحليل قاموسين مدرسيين للوقوف على مدى مراعاة هذه المعاجم لخصائص الفئة الّتي وُضع لها هذان المعجمان.

الكلمات المفتاحيّة: المعجم المدرسيّ. المعاجم المرحليّة. القاموس المدرسيّ. قاموس المفتاح. قاموس اللّسان العربيّ الصغير.

Abstract

Dictionaries are regarded as the exhaustive recipients of all the words of a given language. Being so lexically rich and a derivational language, Arabic is endowed with a large variety of dictionaries (oral, alphabetically organized according either to entries or endings.

Recently a new type of dictionaries came into existence, specially designed for schoolchildren, claim their designers and editors. These latter claim that such dictionaries are designed to meet the young learners needs, competences and intellectual skills. Our work will focus on the specificities of the said dictionaries and check whether they really meet the needs of the target audience.

Key-words:-School dictionary.-Circumstantial dictionary. -miftah dictionary.-The small dictionary of the Arabic language.

مقدّمة:

تزخر المكتبات اليوم بأنواع مختلفة من المعاجم، ومن بينها المعاجم المدرسيّة، وهذا النّوع من المعاجم يختلف عن غيره، فإن كان همّ أصحاب المعاجم القديمة هو جمع ألفاظ اللّغة، فإنّ أصحاب هذه المعاجم الحديثة صاروا ينظرون إليها على أنّها وسيلة تربويّة، يستعين بها التّلاميذ لتحضير دروسهم، وفهم ما استغلق عليهم من الكلمات التي يصادفونها أثناء دراستهم.

وعملنا يتمثّل في دراسة معجميين لغويين موجّهين إلى فئة عمريّة معيّنة؛ وهي فئة الأطفال، فقمنا بوصف المعجمين، ونقدهما، ثمّ قارنّا بين طريقة التّعريف في هذين المعجمين، وطريقة التعريف في معجم المنجد الإعدادي، واخترنا المنهج الوصفي التّحليليّ لهذه الدّراسة لأنّه الأنسب.

في المفهوم:

إنّ كلمة (معجم) مأخوذة من الفعل(أعجم) الّذي وزنه أفعل، وبإدخال الهمزة على الفعل (عجم) أخذ معنى جديدا وهو السّلب والإزالة.(1)

ومثل ذلك أقذيت العين: أي أزلت منها القذى، و أعجمت الكتاب أي أزلت عجمته(2)، ومنها قسط علينا أي جار، وفي التّنزيل:﴿ وَأَمَّا **الْقاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا** ﴾(3) أي الجائرون، والمقسِط العادِل(4)، وأقسط الرّجل، إذا عدل، فهو مُقسِط، وقَسط إذا جار فهو قاسِط.(5)

ولم يكن اللّغويّون أوّل من استعمل مصطلح (معجم)، بل هناك مَنْ سبقهم في ذلك، ومن العلماء الّذين استعملوا كلمة معجم نجد:

- استعملها أبو القاسم عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز البغوي ت(317ه) حيث سمّى مصنّفين من مصنفاته: كتاب المعجم الكبير، كتاب المعجمِ الصّغير.(6)
- استعملها أبو بكر محمّد بن الحسن الأنصاري النّقاش (351ه)، له: كتاب المعجم الكبير في أسماء القرّاء وقراءاتهم.(7)
- استعملها أبو عبيد الله محمّد بن عمران بن موسى بن سعيد المرزباني (384ه) حيث صنّف كتابا سمّاه: كتاب المعجم، يذكر فيه الشّعراء على حروف المعجم.(8)
- استعملها أبو هلال العسكري (كان حيّا سنةَ 395ه)(9) حيث صنّف كتابا سمّاه: المعجم في بقيّة الأشياء.(10)
- استعملها ياقوت بن عبد الله الحموي (626ه)، له كتاب سمّاه: معجم البلدان.(11)

أمّا من حيث **الاصطلاح** فقد عرّفه أحمد عبد الغفور عطّار (واضع مقدّمة معجم الصّحاح) بقوله: "المعجم: كتاب يضمّ أكبر عدد من مفردات اللّغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، على أن تكون الموادّ مرتّبة ترتيبا خاصّا، إمّا على حروف الهجاء، أو الموضوع، والمعجم الكامل هو الّذي يضمّ كلّ كلمة في اللّغة مصحوبة بشرح معناها، واشتقاقها وطريقة نطقها، وشواهد تبيّن مواضع استعمالها."(12).

الملاحظ أنّ صاحب التّعريف يدعو إلى عدم الاكتفاء بالشّرح وحده، بل ينبغي التّطرّق إلى اشْتقاق الكلمة، وهذا ما تعمدُ إليه بعض المعاجم كاستعمال رمز(فا) للدّلالة على اسم الفاعل، و(مفع) للدّلالة على اسم

المفعول(13)، أمّا طريقة نطق الكلمة، فهي أن ندرج بعض الرّموز للدّلالة على حركة عين الفعل المضارع مثل: (ـَ) تدلّ على أنّ عين المضارع مفتوحة، و (ـُ)تدلّ على أنّ عين المضارع مضمومة...(14)

ركنا التّأليف المعجميّ: الجمع والوضع:

يجدر بنا التّذكير بأنّ تأليف أيّ معجم يقوم على ركنين أساسيين ذكرهما ابن منظور في مقدّمة معجمه لسان العرب: " وإنّي لم أزل مشغوفا بمطالعات كتب اللّغات، والاطّلاع على تصانيفها، وعلل تصاريفها، ورأيت علماءها بين رجلين: أمّا مَن أحْسن جمعه فإنّه لم يُحسن وضعه، وأمّا من أجاد وضعه فإنّه لم يُجِد جمعه، فلم يُفد حسن الجمع مع إساءة الوضع، ولا نفعت إجادة الوضع مع رداءة الجمع."(15)

والرّكنان اللّذان وردا في قول ابن منظور هما: الجمع والوضع، أمّا الرّكن الأوّل (الجمْع) -فهو الأسبق - يهتمّ بالمدوّنة؛ أي المصادر اللّغويّة المعتمدة في جمع اللّغة، والمستويات اللّغويّة المراد التّركيز عليها، ونعني بها الجهة الّتي سيُوجَّه إليها القاموس؛ لأنّ التّفكير المعجميّ الحديث يدعو إلى وضع أصناف مختلفة من القواميس، وينبغي أن يلبّي كلّ صنف حاجيات مرحلة معيّنة، ويُوجّه لأشخاص معينين، أمّا الرّكن الثّاني فيهتمّ بالمعالجة القاموسيّة؛(16) أي كيفية ترتيب المداخل، وطريقة شرحها.

1-مفهوم الجمع:

الجمع هو تكوين المدوّنة القاموسيّة؛ أي جمع مفردات اللّغة، وعلى المعجميّ أن يحدّد المصادر الّتي سيعتمدها في تكوين مدوّنته القاموسيّة(17)، هذا حديثا، أمّا قديما فقد كان يتمّ الجمع بتنقّل اللّغويّ بين البوادي، وسماعه للعرب، ونقل ما يذكرون من غريب، ونادر، وغير ذلك...وقد قِيل[18] بأنّ الأصمعيّ كان يغشى بيوت الأعراب يكتب عنهم، حتّى ألفوه.

2-**مفهوم الوضع:**

أمّا الوضع فهو" المنهج الّذي يعتمده المؤلّف المعجميّ في تخريج المدوّنة الّتي جمعها في معجم."(19) معنى هذا أنّ كلّ من يتصدّى للصّناعة المعجميّة عليه أن يعتمد على منهج معيّن؛ أي طريقة خاصّة لتنظيم المفردات الّتي جمعها في معجم.

ويقوم هذا المنهج على شيئيْن هما التّرتيب والتّعريف(20)، والمقصود بالتّرتيب بناء المعجم، وطريقة تنظيم المداخل، إمّا على التّرتيب الصّوتي، أو الألفبائيّ مع مراعاة الأوائل، أو الألفبائيّ مع مراعاة الأواخر(التّقفيّة)، أو ترتيبه حسب الموضوعات؛ أي الحقول الدّلاليّة، والمقصود بالتّعريف طريقة الشّرح.

3-الفرق بين المعجم والقاموس.

من الّذين فرّقوا بين مصطلحيْ المعجم والقاموس، إبراهيم بن مراد، فالمعجم – حسب قوله -هو الرّصيد الّذي يشمل كلّ ما تستعمله الجماعة اللّغويّة من وحدات، ويقترح تسميته (المعجم اللّساني)[21]، وهذا

الرّصيد -بالطّبع -ليس وليد الحاضر، بل هو امتداد من الماضي، حيث كانت تستعمله أجيال سابقة، وما زال مستعملا إلى اليوم، ويقابله بالفرنسيّة مصطلح: (Lexique).(22)

أمّا القاموس فهو رصيد جزئيّ من الوحدات المعجميّة، أُخِذت من (المعجم اللّساني)، ووُضِعت في كتاب(23)-قد يكبر أو يصغر-وتكون هذه الوحدات مرتبّة بطريقة ما، ويقترح تسْميته (المعجم المدوّن)، ويقابله بالفرنسيّة مصطلح: (Dictionnaire)(24).

وفرّق بعضهم بينهما بقوله: " المفهوم الأوّل يراد به كلّ كتاب أو تأليف له هدف تربويّ وثقافيّ، يجمع بين دفّتيه قائمة تطول أو تقصر من الوحدات المعجميّة (المداخل) الّتي تحقّق وجودها بالفعل في لسان من الألسنة، ويخضعها لترتيب وشرح معينين. وهذا المفهوم هو الّذي يناسب أن نطلق عليه مصطلح (**قاموس**) في مقابل اللّفظ الفرنسيّ Dictionnaire.

وأمّا المفهوم الثّاني فيعني ما هو أشمل وأعمق، وهو المجموع المفترض (أي الموجود بالقوّة لا بالفعل) واللّامحدود من الوحدات المعجميّة الّتي تملكها جماعة لغويّة معيّنة بكامل أفرادها، أو يمكن أن تمتلكها احتمالا، بفعل القدرة التّوليديّة الهائلة للغة، وهذا يناسب أن نطلق عليه لفظ (**معجم**) في مقابل معنى من المعاني الاصطلاحيّة الحديثة لكلمة Lexique الأعجميّة."(25)

4- وظائف المعجم.

إذا كان غرض اللّغويّين الأوائل من تأليف المعاجم هو جمع اللّغة، فإنّ المحدثين رأوا بأنّ للمعجم وظيفةً ينبغي أن يؤدّيها، وهذه الوظيفة فرضها مستعمل المعجم؛ أي حاجة هذا المستعمل، وما يريده من المعجم، ويمكن حصر هذه الوظيفة فيما يلي:

1-**ذكر معنى الكلمة**:

ويكون ذلك بذكر شرح الكلمة في سياقاتها المختلفة، ويراعى في ذلك المستوى الاجْتماعيّ لمستعمل الكلمة، وثقافته، ودرجة العلاقة بين المتكلّم والسّامع (حميميّة، رسميّة، عادية...) ونوع اللّغة (قرآن، شعر، نثر، علم، إشهار...).(26)

2-**بيان نطقها**:(27)

وهو من أهمّ وظائف المعجم، ويكون ذلك بـ:

-ضبط الكلمة بالشّكل.

-النّص على الشّكل بالكلمات، كأن يقال: بضمّ الأوّل أو فتح الثّاني...

-النّص على ضبط الكلمة بذكر وزنها، أو مثالها، (رأب الصّدع: كمنع...)

3-**تحديد الوظيفة الصّرفيّة للكلمة**:(28)

وذلك بذكر نوعها: أهي اسم أم فعل أم حرف؟

-فإن كانت فعلا، كان لزاما تحديد نوعه (ماض، مضارع، أمر)، وهل هو لازم أم متعد؟ وهل هو مجرّد أم مزيد؟

-وإن كانت اسما، تحديد نوع الاسم، اسم ذات أو معنى، وإن كان مشتقّا ينبغي ذكر نوعه: اسم فاعل، اسم مفعول...

-وإن كان حرفا نحدّده، حرف جرّ، حرف عطف...

4-**التّمييز في المعجم بين الكلمات النّادرة، والمهجورة، وبيان الكلمات الفصيحة، والدّخيلة**.(29)

أنواع المعاجم:

تنوّعت المعاجم العربيّة بتنوّع أهدافها فكان منها:

1-المعاجم اللّغويّة:

وهي المعاجم التي تشرح ألفاظ اللّغة، وكيفية ورودها في الاستعمال بعد أن ترتّبها وفق نمط معيّن في التّرتيب، ومعظم معاجمنا القديمة تندرج ضمن هذا النّوع(30) مثل:

-الصّحاح للجوهريّ.

-القاموس المحيط للفيروزآبادي.

-لسان العرب لابن منظور.

2- معاجم التّرجمة:

وتسمّى كذلك المعاجم المزدوجة أو ثنائية اللّغة، وهي الّتي تجمع ألفاظ لغة أجنبيّة لتشرحها، وذلك بشرح كلّ لفظ أجنبيّ بما يعادله في المعنى من ألفاظ اللّغة القوميّة، وهذا النّوع هو أهمّ المعاجم في عصرنا الحاضر بالنّسبة للتّجارة، والأعمال المصرفيّة، والعلاقات الدّوليّة،(31) ومن أمثلة المعاجم المزدوجة:

-المنهل فرنسيّ-عربيّ، تأليف الدّكتور سهيل إدريس/الدّكتور جبّور عبد النّور.

-قاموس المعرفة إنكليزيّ –عربيّ، تأليف وليد الحوري.

-المورد الوسيط إنكليزيّ-عربيّ، تأليف منير البعلبكيّ.

3-المعاجم الموضوعيّة:

وهي المعاجم الّتي ترتّب ألفاظ اللّغة حسب الموضوعات، ففي مادّة (نبات) مثلا توضع كلّ مسمّيات النّبات، وما يتعلّق به، ويعدّ معجم المخصّص لابن سيده أقدم معجم موضوعيّ.(32)

4-المعاجم الاشتقاقيّة:

وهي الّتي تبحث في أصول ألفاظ اللّغة، فتدلّنا إن كانت الكلمة عربيّة الأصل، أو أنّها فارسيّة، أو يونانيّة.(33)

5-المعاجم التّطوريّة:

وهي الّتي تهتمّ بالبحث عن أصل ألفاظ اللّغة، لا اللّفظ نفسه، ثمّ تتتبّع مراحل تطوّر هذا المعنى عبر العصور، فهي تدرس مثلا كلمة (أدب)، تعرض معناها في الجاهليّة، ثمّ كيف تطوّر هذا المعنى حتّى اليوم(34)، ولا يذهب التّفكير إلى مجرّد البحث في الأصل والميلاد؛ بل المقصود التّطوّر والتّجديد، ويسمّى كذلك هذا النّوع من المعاجم المعجم التّاريخيّ.(35).

6-معاجم التّخصّص:

وهي الّتي تجمع ألفاظ علم معيّن ومصطلحاته، أو فنّ ما وتشرح كلّ لفظ ومصطلح حسب الاستعمال.(36)، ومن بين معاجم التّخصّص كتاب الحيوان للدّميري الّذي جمع فيه أسماء الحيوان والحشرات والزّواحف والطّيور معرّفا بها وبخصائص كلّ منها على طريقة عصره.

7-دوائر المعارف:

وهي تختلف عن المعاجم من حيث أنّها سجلّ للعلوم والفنون وغيرها من مظاهر النّشاط، ومن بين دوائر المعارف: دائرة المعارف لبطرس البستانيّ (1819-1883).(37).

والمعاجم الّتي نحن بصدد الحديث عنها هي المعاجم المدرسيّة وقد سمّاها بعضهم المعاجم المرحليّة(38)، وهي معاجم وُضعت لفئة عمريّة معيّنة.

تعريف المعاجم المرحليّة:

عرّفها عبد الغني أبو العزْم، رئيس الجمعيّة المغربيّة للدّراسات المعجميّة بأنّها" الأداة الأولى وحلقة الاتّصال بين المعارف والطّالب لتسْهيل الاتّصال اللّسانيّ والمعرفيّ الفرْديّ والجماعيّ لدى الطّلاّب."(39)

وهي معاجم تمتاز بخفّة وزنها، وهذا ما يجعلها في متناول التّلميذ، ففيها تُنتقى مجموعة من مفردات اللّغة تتناسب مع عمر النّاشئ ومستواه الإدراكيّ والعلميّ، وينمو هذا المعجم مع نموّ قدرات النّاشئ، ليمدّه بثروة لغويّة أكثر وأعمق(40)، وتختلف المعاجم المرحليّة باختلاف سنّ مستعمليها، وهي أربعة أنواع:(41)

-معاجم الأطفال.

-معاجم التّلاميذ.

-معاجم الطّلاب.

-معاجم الكبار.

وينبغي أن تكون مداخل هذه المعاجم مستمدّة من الكتب المدرسيّة(42) خاصّة، مثل كتب القراءة والنّصوص، كتب التّربيّة الإسلاميّة، وكتب الموادّ الاجتماعيّة، مثل: التّاريخ، والجغرافيا، والتّربيّة المدنيّة.

أمّا التّعريف الجيّد فقد وضع له بعضهم شروطا:(43)

1- الاختصار والإيجاز، وذلك بالابتعاد عن الإطناب والتّوسّع في الشّرح، ويُكتفَى بذكر المرادف، وتوظيف الكلمة في سياق معيّن.

2- السّهولة والوضوح، ويكون ذلك بشرح الكلمة بكلمة سهلة متداولة، مثل: كلمة غضنفر، تُشرَح بكلمة أسد، ولا تُشرَح بكلمة هزبر أو ورد...
3- تجنّب الدّور، (وهو تعريف الكلمة بنفسها، أو بكلمات من أسرتها).
4- تجنّب الإحالة إلى مجهول، كأن يحال إلى شيء لم يُعرّف في مكانه.
5- مراعاة النّوع الكلاميّ، (شرح الاسم بالاسم، والصّفة بالصّفة، والفعل بالفعل).
6- ذكر الشّكل الخارجي، والوظيفة، والخصائص المميّزة عند شرح الأسماء الماديّة.
7- أن تكون الكلمات المستخدمة في الشّرح محدودة العدد، ويتمّ الاقتصار على الكلمات الّتي يعرفها مستعمل المعجم.

قراءة في معجم المفتاح مقاربة وصفيّة تحليليّة

المؤلّف:

لم يذكر اسم مؤلّف المعجم(44)، وهو من منشورات دار الأمّة.

المعجم:

إنّ المعجم الّذي بين أيدينا صغير الحجم، ويمكن وصفه بمعجم الجيب، يقع في أربعمائة وعشر صفحات(410)، بالإضافة إلى اثنتين وثلاثين (32) صفحة غير مرقّمة خاصّة بملاحق صرفيّة.

وهو معجم أحاديّ اللّغة؛ فلغة المدخل عربيّة، ولغة الشّرح عربيّة، ولم ينحصر المعجم في ميدان واحد من ميادين المعرفة، وهو معجم موجّه للصّغار كما صُرّح بذلك: " يسعد الدّار وهي تخرج هذه الباكورة اللّغويّة للنّاشئة الطّالبة."(45)

رُتّبت مداخله ترتيبا ألفبائيّا؛ أي وفق الحرف الأوّل من الكلمة دون مراعاة لجذرها، مثل: "أَخَذَ، أَخْرَسَ، أَخْرَقُ، أَخْصَبَ، أَخْضَرُ، أَخْطُبُوط..."(46).

الخطّ:

إنّ واضع المعجم استعمل لونا واحدا للخطّ، وهو الأسود، لكنّه جعل خطّ كلمة المدخل سميكا، مقارنة بكلمات الشّرح، والملاحظ على سمك الحروف أنّه غير مناسب لسنّ التّلاميذ الموجّه إليهم المعجم؛ حيث إنّ هذا الخطّ يتعب أعينهم كثيرا، وينبغي أن يناسب قدراتهم الإدراكيّة البصريّة.

الإخراج:

إخراج المعجم جيّد مِن حيث تماسك أوراقه.

عدد المداخل:

عدد مداخل المعجم هي: سبعة آلاف وثمانمائة وتسعة وستّون (7869) مدخلا، موزّعة كما يلي:

الحرف	عدد المداخل	الحرف	عدد المداخل	الحرف	عدد المداخل	الحرف	عدد المداخل
الألف	1055	الدّال	196	الضّاد	94	الكاف	239
الباء	250	الذّال	68	الطّاء	152	اللام	184
التّاء	580	الرّاء	374	الظّاء	30	الميم	965
الثّاء	47	الزّاي	117	العين	389	النّون	449
الجيم	200	السّين	263	الغين	141	الهاء	176
الحاء	319	الشّين	223	الفاء	249	الواو	325
الخاء	239	الصّاد	199	القاف	291	الياء	55

نلاحظ أنّ حرفي الألف والميم كان لهما أكبر عدد من المداخل، حيث تمّ إدراج الألف والهمزة في مدخل واحد، أمّا حرف الميم فهو أبرز لاصقة اشتقاقيّة، حيث نجده في اسم الفاعل واسم المفعول من كلّ فعل مزيد (مُكرِم)، (مُكرَم)، اسم الزمان(موعد)، واسم المكان(مكتب)، المصدر الميميّ(مغفرة)، اسم الآلة:(مبرد، مسطرة، منشار).

خصائص التّعريف:

اختلف تعامل واضع المعجم مع الكلمة المشروحة من حيث هي اسم أو فعل، فالأفعال يذكر المضارع منها، والأمر والمصدر، ثمّ يأتي بالمرادف لها مثل:

-أفنى، يفني، أفن، إفناء الشّيء: أهلكه ولم يبق منه شيئا.(47)

أمّا الأسماء فيشرح الكلمة بالمرادف لها، ثمّ يذكر جمعها، مثل:

-جنين: الجنين هو الولد ما دام في بطن أمّه(ج) أجنّة.(48)

وأحيانا يستعين بصورة توضيحية، مثل:

-تاج: التّاج هو ما يُوضع على رؤوس الملوك (ج) تيجان، ثمّ جاء بصورة لتاج.(49)

ما يؤخذ على المعجم:

يُلاحظ وجود أخطاء في ترتيب المداخل، مثل ذلك: عجّل، عجلان، عجرفة، عجَز، عجُز، عجل، عِجل، عجلة(50) ...ويظهر جليّا أنّ كلمة عجلان ليست في موضعها الصّحيح.

استعمل مؤلّف المعجم بعض الرّموز في المتن لكنّه لم يعرّف مستعمل المعجم (وهو كما عرفنا تلميذ) بدلالاتها، وجرت العادة أن يخصّص مؤلّفو المعاجم حيّزا في المقدّمة للتّعريف بالرّموز المستعملة حتّى يتسنّى لمستعمل المعجم التّعامل معها، مثل ذلك:

-"أعزب: الأعزب هو من لا زوجة له (م) عزباء (ج) عُزْبٌ."(51)

هناك أخطاء كثيرة وقع فيها مؤلّف المعجم سنذكر بعضها:

-جاء في المعجم: استحيا: يستحي، استحي، استحياء(52)، والمعروف أنّ علامة بناء فعل الأمر إذا كان معتلّ الآخر، هي حذف حرف العلّة، والصّواب هو: استح.

-كلمة أطيبان، جاء في المعجم: الأطيبان: هو القلب واللّسان(53)، والصّواب هو أنّ القلب واللّسان هو الأصغران(54)، أمّا الأطيبان كما ورد في كتاب أدب الكاتب: "يقال ذهب منه الأطيبان يراد به الأكل والنّكاح".(55)

-جاء في المعجم: تليفيزيون: التّليفيزيون هو جهاز نقل الأصوات والصّور بواسطة الأمواج الكهربائيّة(56)، والصّواب أنّه جهاز التقاط، وليس نقل.

-جاء في المعجم: حذار: اسم فعل معناه: انتبه(57)، والصّواب هو: "حذار: اسم فعل أمر بمعنى احذر."(58)

- جاء في المعجم: "سفح: السّفح هو أعلى الجبل."(59) وجاء في لسان العرب: "السّفح: عرض الجبل حيث يسفح فيه الماء، وهو عرضه المضطجع، وقيل السّفح أصل الجبل."(60) وهو في الحاتين أسفل الجبل.

-جاء في المعجم: عانس: العانس هي الآنسة البالغة منتصف العمر(61)، والصّواب هو: " عَنَسَت الجارية تعنُس بالضمّ عُنوسا وعِناسا فهي عانِس، وذلك إذا طال مكثها في منزل أهلها بعد إدراكها حتّى خرجت من عداد الأبكار، وهذا ما لم تتزوّج، فإن تزوّجت مرّة فلا يقال عَنَسَتْ."(62)

-جاء في المعجم: "عقيقة: العقيقة هي حفلة تقام بمناسبة إعطاء اسم للمولود الجديد."(63)، والصّواب هو أنّ العقيقة هي الذّبيحة الّتي تذبح عن المولود في اليوم السّابع لولادته.(64)

-جاء في المعجم: لبّاسة: اللّباسة هي أداة يستعان بها على إدخال السّاق في الحذاء(65)، والصّواب أن نقول: إدخال القدم في الحذاء.

-جاء في المعجم: وزّ: الوزّ هو طائر مائيّ يربّى للحمه(66)، والصّواب هو الإوزّ.(67)

استعمال وسائل الإيضاح:

استعان واضع المعجم بصور للتّوضيح، فهناك لوحات ملوّنة خاصّ بالأسماك والطّيور والحيوانات والزّواحف والفراشات والأعشاب الطّبيّة.

ولكن لم ينج مؤلّف المعجم من بعض الأخطاء المتعلّقة بهذه الصّور، منها:

-جاء في المعجم: "أرز: الأرز هو نبات حوليّ حبّه أبيض يطبخ ويؤكل."(68) والصّورة المدرجة هي لشجر الأَرَز، وسبب الوقوع في هذا الخطأ أنّ هناك الأُرْز الحبّ المعروف، وشجرة الأَرَز، والظّاهر أنّ واضع المعجم أخذ المعلومات من المنجد في اللّغة والأعلام، ووجد صورة شجرة الأرز فاستعان بها للتّوضيح.(69).

-جاء في المعجم بين الصّفحة 106و107 لوحة كُتب أعلاها حيوانات أليفة، ومن بين الحيوانات المدرجة صورتان لخنزيرين، والحيوانات الأليفة يعرفها التّلميذ حقّ المعرفة، لكنّه لم يسبق أن قيل له إنّ الخنزير حيوان أليف عند المسلمين.

-جاء في المعجم: "قاق: القاق هو طائر مائيّ طويل العنق."(70) بينما الصّورة المدرجة هي لطائر قصير العنق.

قراءة في معجم اللّسان العربيّ الصّغير مقاربة وصفيّة تحليليّة

المؤلّف:

معجم اللّسان العربيّ الصّغير تأليف عبد الهادي ثابت، من منشورات دار الهداية.

المعجم:

إنّ معجم اللّسان العربيّ الصّغير معجم صغير الحجم، يمكن وسمه بمعجم الجيب، يقع في: خمسمائة وسبعين (570) صفحة، رُتّبت مداخله ترتيبا ألفبائيّا؛ أي وفق الحرف الأوّل من الكلمة دون مراعاة جذرها، مثل: "تَرِفَ، تَرَفٌ، تَرفّعَ، تَرَفَّقَ، تَرْقُوة..."(71).

وهو معجم أحاديّ اللّغة؛ فلغة المدخل عربيّة، ولغة الشّرح عربيّة كذلك، ولم ينحصر في ميدان واحد من ميادين المعرفة، بل كان منوّعا وخاض في صنوف المعرفة، وهو موجّه للصّغار، قال مؤلّف المعجم في المقدّمة: "...بهذا التّعريف يكون استعمال المعجم سهلا ميسّرا للمبتدئين..."(72)

الخطّ:

تمّ استعمال لون واحد للخطّ، وهو الأسود، لكنّ خطّ المدخل سميك مقارنة بكلمات الشّرح.

الإخراج:

إنّ إخراج المعجم جيّد من حيث الشّكل، ونوعيّة الورق، لكنّ أوراقه غير متماسكة، فبمجرّد محاولة فضّ أوراقه يفقد تماسكه.

عدد المداخل:

عدد مداخل المعجم هي: تسعة آلاف وأربعمائة وثمانية وعشرون (9428) مدخلا، موزّعة كما يلي:

الحرف	عدد المداخل	الحرف	عدد المداخل	الحرف	عدد المداخل	الحرف	عدد المداخل
الألف	389	الدّال	339	الضّاد	174	الكاف	290
الباء	281	الذّال	112	الطّاء	248	اللام	304
التّاء	410	الرّاء	541	الظّاء	58	الميم	1414

الثّاء	71	الزّاي	234	العين	441	النّون	591
الجيم	249	السّين	456	الغين	231	الهاء	274
الحاء	363	الشّين	292	الفاء	305	الواو	371
الخاء	314	الصّاد	268	القاف	331	الياء	77

نلاحظ أنّ حرف الميم كان أغزر مادّة من غيره، وهذا للسّبب نفسه الّذي ذكرنا من قبل، مع مداخل معجم المفتاح، ثمّ يأتي حرف النّون.

خصائص التّعريف:

إنّ الطّريقة الّتي اتّبعها مؤلّف المعجم في شرح الكلمات جيّدة؛ لأنّه كان لا يكتفي بشرح الكلمة في سياق واحد، بل في سياقات كثيرة، وكانت كما يلي:

أ-الأفعال: يأتي بسياقاتها المختلفة أثناء شرحها، مثل: دلّل الولد: تساهل في تربيته أو معاملته حتّى جرؤ عليه، ـ على السّلعة: أعلن عن بيعها بالمساومة، ـ على المسألة: أقام الدّليل عليها.(73)

ب-الأسماء: يأتي كذلك بسياقاتها المختلفة، مثل: مركز: المقرّ الثّابت الّذي تتشعّب منه الفروع، ـ وسط الدّائرة، ـ المحطّة، مركز الشّرطة: المخفر.(74)

ما يؤخذ على المعجم:

استعمل مؤلّف المعجم بعض الرّموز في المتن، لكنّه لم يعرّف بدلالاتها، في المقدّمة، مثل:

-"خَوص الرّجل: كانت إحدى عينيه أصغر من الأخرى، فهو أخوص (م) خوصاء (ج) خوص، يخوصُ، خوصا."(75)

-استشهد مؤلّف المعجم كثيرا بالقرآن الكريم، ولكنّه لم يذكر السّورة، ورقم الآية، ولم يميّز القرآن بخطّ سميك، بل اكتفى بوضع الآيات بين قوسين.

وقد وقع مؤلّف المعجم في أخطاء كثيرة نذكر منها:

-شتّان: اسم فعل ماض بمعنى بعد(76)، والصّواب هو افترق.(77)

-جاء في المعجم: ضاز الرّجل: جار يقال (قسمة ضيزى) أي جائزة(78)، والصّواب هو جائرة، ونلاحظ هنا أنّ النّقطة أعطت معنى مخالفا، ولو نتج عن الخطأ المطبعيّ كلمة غير مفهومة لهان الأمر؛ لأنّ التّلميذ سيعود إلى من هم أعرف منه ليسألهم، أمّا وقد أعطت كلمة مستعملة مفهومة فهذا خطر لأنّه سيجعل الخطأ صوابا.

-قافية: آخر كلمة في بيت الشّعر(79)، ربّما قصد واضع المعجم إعطاء المعلومة مجملة وعدم التّفصيل مراعاة لسنّ التّلميذ، لأنّ القافية هي عبارة عن السّاكنين اللّذين في آخر البيت مع ما بينهما من الحروف المتحرّكة، ومع المتحرّك الّذي قبل السّاكن الأوّل.(80)

- ميل: مقياس للطّول تختلف مقاديره ويقدّر بألف متر(81)، والميل يساوي: 1609.35مترا(82).

-جاء في المعجم: "هلمّ: كلمة دعاء بمعنى تعال، وهي من أسماء الأفعال، وتلزم حالة واحدة في المفرد والمثنّى والجمع."(83)، والصّواب أن نقول كلمة دعوة لا دعاء، ومعناها أقبل.

استعمال وسائل الإيضاح:

استعان مؤلّف المعجم ببعض الصّور للتّوضيح، وهي في أحيان كثيرة لا تعبّر عن الشّيء بدقّة، لأنّ الصّور مرسومة باليد، ومثال ذلك:

-صورة الجامعة ص: 74.

-الصّورة المدرجة ص: 171 لشرح معنى الرّياضة غير معبّرة فهي تعبّر عن رياضيّ لا عن الرّياضة.

-الصّورة المدرجة ص: 256 لتوضيح الفعل ضمّد غير واضحة وغير معبّرة.

أساسيّات التّعريف المعجميّ (دراسة مقارنة):

سبق أنْ مرّ بنا أنّ الوضع يقوم على شيئيْن هما التّرتيب و التّعريف، فإذا كان التّرتيب يُعنى بالمداخل وطريقة ترتيبها، فإنّ التّعريف يُعنى بشرح هذه المداخل، وانتقاء ما يناسب قدرات المتعلّم العقليّة، وذكرِ ما هو أساسيّ في التّعريف، وللوقوف على مدى مراعاة المعجميْين لهذه الأساسيّات، مع التّركيز على وظائف المعجم – الّتي تمّ ذكرُها من قبل - اخترنا اسمين: (حَمَل، عَينٌ)، وفعلين: (ثَار، عَاد) واسم فاعل: (شارِب)، واسم مفعول: (مضمون)، ثمّ قارنّا بين تعريف كلّ واحد من المعجميْن لهذه المداخل، ومعجم المنجد الإعدادي،(84) وهو معجم لبناني صدر عن دار المشرق، وهي دار مختصّة في إخراج القواميس اللّغويّة، وظهرت الطّبعة الأولى لهذا المعجم سنة: 1969.

المدخل	المفتاح	اللّسان العربيّ الصّغير	المنجد الإعدادي(85)
حَمَل	الحَمَلُ هو الخَروفُ الصّغير (ج) حُمْلان.(86)	هو الخَروفُ الصّغير (ج) حملان.(87)	حمل ـ (ح): الخروف وقيل الجَذَع من أولاد الضأن، ج حُملان |السّحاب الكثير الماء| و ـ (فك) برج في السّماء من البروج الرّبيعيّة | ((لسان الحمل)) (ن): ضرب من النّبات.(88)
عين عين	العين هي حاسّة البصر ـ ينبوع الماء (ج) أعيُن وعيون. العَينُ هو كبير القوم وشريفهم ـ ذاتُ الشّيء ونفسُه (ج) أعيان.(89)	العَينُ هي حاسّة البصر ـ ينبوعُ الماء الّذي ينبع من الأرضِ ويجري ـ أهل البلد ـ الجاسوس ـ رئيس الجيش ـ طليعة الجيش ـ كبير القوم ـ ذات الشّيء ونفسه ـ الحاضر من كلّ شيء ـ النّفيس.(90)	عَيْن ـ [عين]: مص |وج أَعْيُن وعُيُون وعِيون وأعيان وجج أعيُنات، والكلمة مؤنّثة (ع ا): الباصرة وتطلق على الحدقة أو على مجموع الجفن |حاسّة البصر، يقال ((هو قويّ العين)) أي حاسّة بصره قويّة |النّظر| الإصابة في العين، يقال ((به عَين)) أي إصابة في عينه |الإنسان. ومنه ((ما بالدّار عَيْنٌ)) أي أحد| النّفيس| خيار الشّيء| شريف قومه |المال| النّقد الحاضر| الخالص الواضح، يقال ((ذكر الحقَّ بعينه))أي خالصا واضحا| و ـ ج أعْيُن وعُيُون: مفجر ماء البئر| ينبوع الماء| مصبّ

			ماء القناة| و- ج أعيان الحاضر من كلّ شيء؛ يقال ((بعته عينا بعين)) أي حاضرا بحاضر| ذات الشّيء ونفسه؛ يقال ((هو هو عَينا أو بعينه))، و((للسّبب عينه)) و ((الأشياء عينها)) ، وتكون بهذا من المؤكّدات|((عين الإبرة)): ثقبها|((فلان عينٌ على فلان)) أي ناظر عليه |((نظر إليه بعين الاعتبار)): أعاره أهميّة |((أنت على عيني)): في الإكرام والحفظ جميعا(91).
ثار	يثورُ ثُرْ ثَورانا وثورةً الشّيءُ: هاجَ وانتشر ـ على غيرِه: غَضِبَ.(92)	هاج وانتشر ـ ثار الماء: نبع بقوّة وشدّة ـ ثار الشّعب: غضب وأعلن العصيان، يثور ثورانا وثورة.(93)	ـ ُ ثَوْرًا وثَوَرانًا [ثور]: هاج| حمل السّلاحَ على السّلطة |حمل السّلاح تخلّصا من الجَوْر |و- ثائِرُه: هاج غضبُه، فار فائرُه| و ـ إليه وبه: وثب عليه| و- تْ نفسُه: جشأتْ| و- الغبارُ أو الدّخانُ: ارتفع.(94)
عادَ عادَ	يعودُ عَودا وعَودةً ومَعادا إلى غيرِه وله وعليه: رجعَ ـ الأمرُ كذا: صارَ. يَعودُ عودا وعِيادا وعِيادةً المريض: زارَه.(95)	عاد إليه، وله، وعليه: رجع ـ المريض: زاره، يعود، عودًا وعودة ومعادا.(96)	ـ ُ عَودًا [عود]ه: فلان بالمعروف: صنعه معه	و- عَودًا وعِيادا الأمرُ كذا: صار (وهو من أخوات كان). وقد يأتي للدّلالة على الانتقال من حال إلى حال، نحو ((عاد فلانٌ شيخًا)) |و- عَوْدًا وعَوْدَةً ومَعادًا لكذا أو إلى كذا: صار إليه| ارتدّ إليه بعدما أعرض عنه |و- أدْرَاجَهُ: رجع من حيث أتى| و- ت المياهُ إلى مجاريها: رجعت الأمور إلى حالتها الطّبيعيّة| ((لم يعد...)): لم يبقَ؛ يقال ((لم يعَدُ يستطيع صبرًا))، ((ولم يَعُد له طاقةٌ به)) |و- عِيادةً المريضَ: زاره.(97)
شارِب	الشّاربُ هو ما ينبتُ على الشّفة العُليا من الشَّعر (ج) شوارب.(98)	ما ينبت على الشّفة العليا من الشّعر (ج) شوارب.(99)	ـ فا، ج شَرْب| ((شارِبُ الرّجلِ)): ما ينبت من الشَّعر على شفتِه العليا، ويُثنّى باعتبار أنّ شَعر كلّ جانب من الشّفة شارب، فيقال ((شاربا الرّجل))، ويُجمَع باعتبار أطرافه وأجزائه، فيقال ((شَوَارِبُ الرّجُل)).(100)
مَضْمُون	المضْمُونُ هُوَ المحْتَوَى ـ ومَضْمُونُ الكِتابِ: ما اشتملَ عَليه ـ ومضمون الكلام: فحواهُ وما يُفْهَمُ منه (ج) مَضَامِين.(101)	المضمون هو المحتوى ـ ومضمون الكتاب هو ما اشتمل عليه ـ ومضمون الكلام هو فحواه.(102)	ـ مفع |المكفول| ((كتابٌ مَضْمونٌ)): كتاب تتعهّد إدارة البريد بإيصالِه إلى المرسل إليه لقاء رسم خاصّ| ((المضمون من الجملة)) ج مَضَامِين: ما يُفْهَم منها ولم تكن موضوعة له.(103)

ما يُلاحظ على تعريف هذه المداخل:

1-حَمَل: نلاحظ أنّ معجم المفتاح، ومعجم اللّسان العربيّ الصّغير قد اتّفقا في الشّرح والاختصار، بينما شُرِح في معجم المنجد الإعدادي بتوسّع، فقد ذكر من معانيه: الخروف، والسّحاب الكثير الماء، وبرج في السّماء، وضرب من النّبات، واستعمل بعض الرّموز: (ح) الّذي يدلّ على علم الحيوان، و(فك) الّذي يدلّ على علم الفلك، و(ن) والّذي يدلّ على علم النّبات.(104)

2-عَين: نلاحظ أنّ معجم المفتاح اكتفى بذكر بعض المعاني فقط، أمّا معجم اللّسان العربيّ الصّغير فقد توسّع في ذكر الكلمات الّتي تشترك معها في اللّفظ، وتختلف عنها في المعنى، وهو ما يسمّى بالمشترك اللّفظي، لكنّه لم يذكر السّياقات المختلفة لهذه المادّة، وهذا ما ينبغي ذكره في معاجم كهذه؛ أي الشّرح بذكر سياقات الكلمة.(105)

أمّا المنجد الإعدادي فإنّه أعطى المدخل ما يستحقّ من شرح وتفصيل؛ فذكر سياقاته المختلفة، واستعمل بعض الرّموز، منها: الرّمز: (مص) الّذي يدلّ على المصدر، والرّمز: (ج) الّذي يدلّ على الجمع، والرّمز: (جج) الّذي يدلّ على جمع الجمع، والرّمز: (ع ا) الّذي يدلّ على علم الأعضاء.

3-ثار: نلاحظ أنّ معجم المفتاح ضبط الكلمات بالشّكل، وذكر مضارع الفعل وأمره، لكنّه لم يتوسّع في الشّرح، أمّا معجم اللّسان العربيّ الصّغير فقد كان أكثر توسّعا من معجم المفتاح، لكنّه لم يضبط كلمات الشّرح بالشّكل، أمّا المنجد الإعدادي فقط ذكر حركة عين الفعل في المضارع وأنّها مضمومة، وذكر أنّ أصل الألف واو، فالفعل أجوف واوي (ثور)، وواوه قلبت ألفا، ثمّ ذكر سياقات مختلفة للفعل.

4-عَاد: نلاحظ أنّ مؤلّف معجم المفتاح جعل مادّة (عاد) في مدخلين، وقد ضبط الكلمات بالشّكل، بينما جعلها مؤلّف اللّسان العربيّ الصّغير في مدخل واحد، أمّا المنجد الإعدادي فقد ذكر المعاني المختلفة وسياقاتها، حتّى أنّه ذكر معلومات نحويّة.

5-شارِب: اتّفق معجم المفتاح ومعجم اللّسان العربيّ الصّغير في الشّرح، بينما نجد المنجد الإعدادي يذكر المعنى الّذي ذُكِر في المعجمين، ويزيد شيئا ضروريّا، وهو من متطلّبات الشّرح وهو التّطرّق إلى تحديد الوظيفة الصّرفيّة للكلمة، وهي اسم فاعل من الفعل شرب.

6-مضمون: اتّفق معجم المفتاح ومعجم اللّسان العربيّ الصّغير في الشّرح، أمّا المنجد الإعدادي فقد انفرد بذكر الوظيفة الصّرفيّة للكلمة، وهي اسم مفعول من الفعل ضمن، كما ذكر معلومة وظيفة هامّة وهي: (كتاب مَضْمون): كتاب تتعهّد إدارة البريد بإيصالِه إلى المرسل إليه لقاء رسم خاصّ.

خاتمة:

نخلص من هذا إلى أنّ مفهوم المعاجم المدرسيّة لا ينحصر في قلّة عدد المداخل، ولا في الاختصار في التّعريف، بل قبل هذا يعني حسن اختيار المداخل بدقّة، وهذه المداخل ينبغي أن تُنتقى من مصادر يتعامل معها مستعمِل المعجم يوميّا، مثل كتبه المدرسيّة، وما يَسمع من وسائل الإعلام المسموعة والمرئيّة، يضاف إلى

ذلك اجتماع جهد مجموعة من اللّغويين لوضع معجم، فلا يمكن لفرد بحال من الأحوال أن يضع معجما وحده، وينبغي كذلك الاستئناس بآراء خبراء التربيّة وعلم النّفس وعلم الاجتماع، وذلك لمعرفتهم الدّقيقة بنفسيّة التّلاميذ.

الهوامش:

(1) ينظر معجم الشآمل في علوم اللّغة العربية ومصطلحاتها، محمّد سعيد إسبر وبلال جنيدي، دار العودة، بيروت، لبنان، الطّبعة الثّانية، 1985، ص: 146.

(2) ينظر نفسه، ص: 146.

(3) سورة الجنّ، الآية: 15.

(4) ينظر ابن دريد، الاشتقاق، تحقيق وشرح: عبد السّلام محمّد هارون، مكتبة الخانجي بمصر، ص: 334.

(5) ينظر ابن درستويه، تصحيح الفصيح وشرحه، تحقيق: د. محمّد بدوي المختون ومراجعة د. رمضان عبد التّواب، القاهرة، 2004، مطابع الأهرام التّجارية، قليوب، مصر، ص: 132.

(6) ينظر النديم أبا الفرج محمّد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بالورّاق، كتاب الفهرست، تحقيق: رضا تجدّد ابن عليّ بن زين العابدين الحائري المازندراني، الطّبعة الثّالثة، 1988، دار المسيرة، بيروت، لبنان، ص: 289.

(7) ينظر عمر رضا كحالة، معجم المؤلّفين، الطّبعة الأولى، 1993، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، لبنان، الجزء: 3، ص: 233.

(8) ينظر كتاب الفهرست، ص: 147.

(9) ينظر معجم المؤلّفين، الجزء: الأوّل، ص: 560.

(10) العسكري أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل، المعجم في بقيّة الأشياء مع ذيل أسماء بقيّة الأشياء، دراسة وتحقيق: أحمد عبد التّواب عوض، دار الفضيلة للنّشر والتّوزيع والتّصدير، القاهرة، مصر.

(11) ينظر معجم المؤلّفين، الجزء: الرّابع، ص: 73.

(12) مقدّمة الصّحاح، أحمد عبد الغفور عطّار، ص: 38.

(13) ينظر المنجد في اللّغة والأعلام، الطّبعة الثّامنة والعشرون، 1986، دار المشرق، بيروت، لبنان، اصطلاحات، ص: هـ

(14) ينظر نفسه، اصطلاحات، ص: هـ

(15) لسان العرب، ابن منظور، قدّم له: العلاّمة الشّيخ عبد الله العلايلي، أعاد بناءه على الحرف الأوّل من الكلمة يوسف خيّاط، طبع سنة 1988، دار لسان العرب، بيروت، لبنان، المجلّد الأوّل، مقدّمة المؤلّف ص: خ.

(16) ينظر من المعجم إلى القاموس، إبراهيم بن مراد، الطّبعة الأولى، 2010، دار الغرب الإسلامي، تونس، ص: 117.

(17) ينظر نفسه، ص: 117.

(18) ينظر المزهر في علوم اللّغة وأنواعها، جلال الدّين السّيوطي، شرح وتعليق: محمد جاد المولى بك، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، وعليّ محمد البجاوي، تاريخ الطّبع، 1987، منشورات المكتبة العصريّة، بيروت، لبنان، ج: 2، ص: 307.

(19) المعجم العلميّ العربيّ المختصّ حتّى القرن الحادي عشر الهجريّ، إبراهيم بن مراد، الطّبعة الأولى، 1993، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ص: 105.

(20) ينظر نفسه، ص: 105.

(21) ينظر من المعجم إلى القاموس، ص: 6.

(22) ينظر نفسه، ص: 51.

(23) ينظر نفسه، ص: 7.

(24) ينظر نفسه، ص: 51.

(25) دراسات معجميّة، نحو قاموس عربيّ تاريخيّ وقضايا أخرى، عبد العليّ الودغيريّ، الطّبعة الأولى، 2001، مطبعة النّجاح الجديدة، الدّار البيضاء، المملكة المغربيّة، ص ص: 19-20.

(26) ينظر صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، طبع سنة: 2009، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ص: 118.

(27) ينظر نفسه، ص: 150.

(28) ينظر المعاجم العربيّة قديما وحديثا، زين كامل الخويسكي، طبع سنة: 2007، دار المعرفة الجامعيّة، مصر، ص: 33.

(29) ينظر المدخل لمصادر الدّراسات الأدبيّة واللّغويّة والمعجميّة القديمة والحديثة، حامد صادق قنيبي ومحمد عريف الحرباوي، الطّبعة الأولى، 2005، دار ابن جزي، عمّان، الأردن ص: 18.

(30) المعاجم اللّغويّة العربيّة بداءتها وتطوّرها، إميل يعقوب، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ص: 15.

(31) المعاجم اللّغويّة العربيّة بداءتها وتطوّرها، ص ص: 15-16.

(32) المعاجم اللّغويّة العربيّة بداءتها وتطوّرها، ص: 17.

(33) المعاجم اللّغويّة العربيّة بداءتها وتطوّرها، ص: 17.

(34) المعاجم اللّغويّة العربيّة بداءتها وتطوّرها، ص: 18.

(35) المعجم اللّغويّ التّاريخيّ منهجه ومصادره، عبد الغنيّ أبو العوم، الطّبعة الأولى، 2006، مؤسّسة الغنيّ للنّشر 18 زنقة البريهي، الرّباط، المغرب، ص: 10.

(36) المعاجم اللّغويّة العربيّة بداءتها وتطوّرها، ص: 18.

(37) المعاجم اللّغويّة العربيّة بداءتها وتطوّرها، ص ص: 18-19.

(38) الحصيلة اللّغويّة، أهميّتها، مصادرها، وسائل تنميّتها، أحمد محمّد المعتوق، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافيّة شهريّة يصدرها المجلس الوطنيّ للثّقافة والفنون والآداب، الكويت، طبع سنة: 1996، ص: 225.

(39) الدّراسات المعجميّة، مجلة تصدر عن الجمعيّة المغربيّة للدّراسات المعجميّة، عنوان العدد: المعاجم العربيّة الواقع والآفاق، فاطمة الجامعي الحبابي، عنوان المقال: الوظيفة المعجميّة في معجم الغني، العدد السّادس، 2007، منشورات مؤسّسة الغنيّ للنّشر 18، زنقة البريهي، الرّباط، المغرب، ص: 293.

(40) ينظر الحصيلة اللّغويّة، أهميّتها، مصادرها، وسائل تنميّتها، ص: 226.

(41) صناعة المعجم الحديث، ص ص: 42-43.

(42) ينظر صناعة المعجم الحديث، ص: 82.

(43) ينظر نفسه، ص: 123-125.

(44) ورد في الصّفحة الأخيرة من المعجم ما يلي: (إنّ فريق البحث والتّأليف الّذي أنجز سلسلة المفتاح بمختلف لغاتها (كلّ فيما يخصّه) يتكوّن من السّادة الدّكاترة والأساتذة: بوعلام بن حمودة، أبو العيد دودو، عبد الرّزاق قسوم، عبد القادر فضيل، محمد الصالح رمضان، أبو القاسم درارجة، مصطفى عشوي، عبد الرّحمن عزّي، محمد الهادي الحسني، محمد قدوح، محمد بن نعمان، أحمد الحاج عبد الرّحمن، عبد الله عثامنية.)

(45) المفتاح، تنبيه ورد مع المقدّمة.

(46) المصدر نفسه، ص ص: 11-12.

(47) ينظر المفتاح، ص: 33.

(48) ينظر نفسه، ص: 100.

(49) ينظر نفسه، ص: 64.

(50) ينظر نفسه، ص: 230.

(51) المصدر نفسه، ص: 30.

(52) ينظر نفسه، ص: 18.

(53) ينظر نفسه، ص: 28.

(54) ينظر أدب الكاتب، أبو محمّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، حقّقه وضبط غريبه وشرح أبياته والمهم من مفرداته: محمد محي الدّين عبد الحميد، ص: 36.

(55) أدب الكاتب، ص: 36.

(56) ينظر المفتاح، ص: 81.

(57)ينظر نفسه، ص: 105.

(58) النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف بمصر، الطّبعة الثّالثة، 1974، الجزء الرّابع، ص: 144.

(59) المفتاح، ص: 179.

(60) لسان العرب، المجلّد الثّالث، ص: 152.

(61) ينظر المفتاح، ص: 227.

(62) الصّحاح تاج اللغة وصحاح العربيّة، الجزء: الثّالث، ص: 953.

(63) المفتاح، ص: 239.

(64) ينظر الحاشية رقم واحد(1) مختصر صحيح البخاري المسمّى التّجريد الصّريح لأحاديث الجامع الصّحيح، زين الدّين أحمد عبد اللطيف الزّبيدي، مراجعة: أحمد راتب عرموش، تحقيق: إبراهيم بركة، دار النّفائس، بيروت، لبنان، الطّبعة الأولى، 1985، ص: 448.

(65) ينظر المفتاح، ص: 298.

(66) ينظر نفسه، ص: 396.

(67) ينظر الصّحاح، الجزء الثّالث، ص: 864.

(68) المفتاح، ص: 15.

(69)ينظر المنجد في اللّغة والأعلام، ص ص: 7-8.

(70) المفتاح، ص: 268.

(71) اللّسان العربيّ الصّغير، ص: 46.

(72) مقدّمة معجم اللّسان العربيّ الصّغير، ص: 3.

(73) اللّسان العربيّ الصّغير، ص: 126.

(74) المصدر نفسه، ص: 431.

(75) المصدر نفسه، ص: 110.

(76) ينظر اللّسان العربيّ الصّغير، ص: 218.

(77) ينظر معجم الشّامل في علوم اللّغة العربيّة ومصطلحاتها، ص: 540.

(78) ينظر اللّسان العربيّ الصّغير، ص: 247.

(79) ينظر نفسه، ص: 344.

(80) ينظر المتوسّط الكافي في علمي العروض والقوافي، موسى الإحميدي نويوات، المؤسّسة الوطنية للكتاب، الطّبعة الثّالثة، 1983، ص: 353.

(81) ينظر اللّسان العربيّ الصّغير، ص: 485.

(82) ينظر المورد الوسيط قاموس إنجليزي-عربيّ، منير البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطّبعة السّابعة، 1985، ص: 375.

(83) اللّسان العربيّ الصّغير، ص: 537.

(84) المنجد الإعدادي، دار المشرق، الطّبعة الرّابعة، 1984، بيروت، لبنان.

(85) مرحلة الإعدادي هي في منظومتنا التربويّة ترادف ما كان يسمّى مرحلة المتوسّط، وما صار يسمّى بعد الإصلاح التّربوي مرحلة الإكماليّ.

(86) المفتاح، ص: 114.

(87) - اللّسان العربيّ الصّغير، ص: 90.

(88) المنجد الإعدادي، ص: 213.

(89) المفتاح، ص 244.

(90)اللّسان العربيّ الصّغير، ص ص: 306-307.

(91) المنجد الإعدادي، ص: 418.

(92) المفتاح، ص: 89.

(93) اللّسان العربيّ الصّغير، ص: 58.

(94) المنجد الإعدادي، ص: 163.

(95) المفتاح، ص: 225.

(96) اللّسان العربيّ الصّغير، ص: 276.

(97) المنجد الإعدادي، ص: 394.

(98) المفتاح، ص: 187.

(99) اللّسان العربيّ الصّغير، ص: 214.

(100) المنجد الإعدادي، ص: 331.

(101)المفتاح، ص ص: 334-335.

(102) اللّسان العربيّ الصّغير، ص: 448.

(103) المنجد الإعدادي، ص: 562.

(104) قد تمّ ذكر دلالة هذه الرّموز في المعجم، ينظر المنجد الإعدادي، اصطلاحات، ص: 01.

(105) ينظر صناعة المعجم الحديث، ص: 120.

المعاجم:

1. الجوهريّ إسماعيل بن حمّاد، الصّحاح تاج اللّغة صحاح العربيّة، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطّار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطّبعة الرّابعة، 1987.
2. ابن فارس أحمد بن زكريّا الرّازي، معجم مقاييس اللّغة، وضع حواشيه: إبراهيم شمس الدّين، منشورات محمّد عليّ بيضون، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، الطّبعة الأولى، 1999.
3. عبد الهادي ثابت، اللّسان العربيّ الصّغير، منشورات دار الهداية، قسنطينة، الجزائر.
4. العسكري أبو هلال، المعجم في بقيّة الأشياء مع ذيل أسماء بقيّة الأشياء، دراسة وتحقيق: أحمد عبد التّواب عوض، دار الفضيلة للنّشر والتّوزيع والتّصدير، القاهرة، مصر.
5. الفيروزآبادي مجد الدّين محمّد بن يعقوب، القاموس المحيط، شرح نصر الهوريني، دار الجيل، بيروت، لبنان.
6. مجمع اللغة العربية بمصر، المعجم الوسيط، الطّبعة الثّانية، 1972، المكتبة الإسلامية للطّباعة والنّشر والتّوزيع، مصر.
7. مجموعة من الأساتذة، المفتاح، شركة دار الأمّة، الجزائر.
8. محمّد سعيد إسبر وبلال جنيدي، معجم الشّامل في علوم اللّغة العربية ومصطلحاتها، دار العودة، بيروت، لبنان، الطّبعة الثّانية.
9. ابن منظور، لسان العرب المحيط ، قدّم له: العلاّمة الشّيخ عبد الله العلايلي، أعاد بناءه على الحرف الأوّل من الكلمة يوسف خيّاط، طبع سنة 1988، دار لسان العرب، بيروت، لبنان.
10. المنجد الإعدادي، دار المشرق، الطّبعة الرّابعة، 1984، بيروت، لبنان.
11. المنجد في اللّغة والأعلام، الطّبعة الثّامنة والعشرون، 1986، دار المشرق، بيروت، لبنان.
12. منير البعلبكي، المورد الوسيط قاموس إنجليزي-عربيّ، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطّبعة السّابعة، 1985.

المصادر والمراجع:

13. إبراهيم بن مراد، المعجم العلميّ العربيّ المختصّ حتّى القرن الحادي عشر الهجريّ، الطّبعة الأولى، 1993، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان.
14. إبراهيم بن مراد، من المعجم إلى القاموس، الطّبعة الأولى، 2010، دار الغرب الإسلامي، تونس.
15. أحمد محمّد المعتوق، الحصيلة اللّغويّة، أهميّتها، مصادرها، وسائل تنميّتها، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافيّة شهريّة يصدرها المجلس الوطنيّ للثّقافة والفنون والآداب، الكويت، طبع سنة: 1996.
16. أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، طبع سنة: 2009، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
17. إميل يعقوب، المعاجم اللّغويّة العربيّة بداءتها وتطوّرها، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

-حامد صادق قنيبي ومحمد عريف الحرباوي، المدخل لمصادر الدّراسات الأدبيّة واللّغويّة والمعجميّة القديمة والحديثة، الطّبعة الأولى، 2005، دار ابن جزي، عمّان، الأردن.

18. - الخويسكي زين كامل، المعاجم العربيّة قديما وحديثا، طبع سنة: 2007، دار المعرفة الجامعيّة، مصر.
19. - ابن درستويه، تصحيح الفصيح وشرحه، تحقيق: د. محمّد بدوي المختون ومراجعة د. رمضان عبد التّواب، القاهرة، 2004، مطابع الأهرام التّجارية، قليوب، مصر.
20. - ابن دريد، الاشتقاق، تحقيق وشرح: عبد السّلام محمّد هارون، مكتبة الخانجي بمصر.
21. - الزّبيدي زين الدّين أحمد عبد اللطيف، مختصر صحيح البخاري المسمّى التّجريد الصّريح لأحاديث الجامع الصّحيح، ، مراجعة: أحمد راتب عرموش، تحقيق: إبراهيم بركة، دار النّفائس، بيروت، لبنان، الطّبعة الأولى، 1985.
22. - السّيوطي جلال الدّين، المزهر في علوم اللّغة وأنواعها، شرح وتعليق: محمد جاد المولى بك، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، وعليّ محمد البجاوي، تاريخ الطّبع، 1987، منشورات المكتبة العصريّة، بيروت، لبنان.
23. - عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف بمصر، الطّبعة الثّالثة، 1974.
24. - عبد العليّ الودغيريّ، دراسات معجميّة، نحو قاموس عربيّ تاريخيّ وقضايا أخرى، الطّبعة الأولى، 2001، مطبعة النّجاح الجديدة، الدّار البيضاء، المملكة المغربيّة.
25. - فاطمة الجامعي الحبابي، الدّراسات المعجميّة، مجلة تصدر عن الجمعيّة المغربيّة للدّراسات المعجميّة، عنوان العدد: المعاجم العربيّة الواقع والآفاق، فاطمة الجامعي الحبابي، عنوان المقال: الوظيفة المعجميّة في معجم الغني، العدد السّادس، 2007، منشورات مؤسّسة الغنيّ للنّشر 18، زنقة البريهي، الرّباط، المغرب.
26. - ابن قتيبة عبد الله بن مسلم، أدب الكاتب، حقّقه وضبط غريبه وشرح أبياته والمهم من مفرداته: محمد محي الدّين عبد الحميد.
27. - عمر رضا كحالة، معجم المؤلّفين، الطّبعة الأولى، 1993، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، لبنان.
28. - النديم أبو الفرج محمّد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بالورّاق، كتاب الفهرست، تحقيق: رضا تجدّد ابن عليّ بن زين العابدين الحائري المازندراني، الطّبعة الثّالثة، 1988، دار المسيرة، بيروت، لبنان.
29. - نويوات موسى الإحميدي، المتوسّط الكافي في علمي العروض والقوافي، المؤسّسة الوطنية للكتاب، الطّبعة الثّالثة، 1983.